الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٦ آذار ٢٠٢٢ | الموافق ٣ شعبان ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٨٥ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 6, 2022 | No. 3685 | 15th year

٨ وزير الصناعة: إعادة توظيف شركات القطاع العام المتوقفة عن العمل

٩ «المركزي» يعتمد تعليمات مجلس الوزراء حول الحد الأدنى لحوالات بيوع العقارات والمركبات

١٠ أعضاء في مجلس محافظة دمشق يسألون: أين دور الجمعيات فيما يخص «التسول»؟

١١ محافظ القنيطرة: لا استثناء لأي مدرس بالتكليف بعمل إداري والصفوف بحاجة لخدماته

أ. د. بثينة شعبان

هل سقطت الأقنعة؟

حين صدر أول كتاب لي في اللغة الإنكليزية بعنوان «باليمين والشمال: النساء العربيات يتحدثن عن أنفسهن» عام ١٩٨٨ دعتني دار النشر The Women Press «وومن برس» أن أقوم بجولة في المملكة المتحدة للتعريف بكتابي والترويج له. وفي أول جلسة حوار مع عشرات من النساء البريطانيات تأبطت كل واحدة منهن نسخة من الكتاب قلت لهن: «لقد قلت كل ما أريد قوله في هذا الكتاب ولا إضافات لدي ولكن بما أنه يبدو لي أنكن قرأتن الكتاب دعوني أبدأ باستقبال أسئلتكن حول ما كتبت». رفعت امرأة بريطانية وقورة في السبعين من عمرها يدها وقالت «في الحقيقة لا أعلم كيف أصيغ السؤال وأخشى أن يكون مجرحاً ولكن يبدو لي من هذا الكتاب وكأنكن العربيات تشبهوننا». ابتسمتُ ابتسامة ساخرة وقلت لها: «ماذا تتوقعين أن يكون رديأ؟» هل تريدين أن أقول لك إننا نتشرف بأننا نشبهكم مثلاً؟ وضحكتُ وضحك عدد من النساء معي ولكن لم يكن يخطر لي على بال أنه بعد أربع وأربعين سنة من ذلك التاريخ سأشاهد واسمع من يختصر المعاناة الإنسانية في حرب على أساس من يشبههم في لون بشرته وعيونه، وعلى أساس أن هذه أوروبا وليست العراق ولا سورية ولا أفغانستان، وعلى أساس أنه من المقبول والمفهوم أن يصبح أصحاب السحنة السمراء قتلى ولاجئين وفقراء ولكن لا يجوز أن يحدث هذا للأوروبيين أصحاب السحنة البيضاء والعيون الزرقاء، وكأنهم نسوا حروبهم المتتالية في القارة الاستعمارية المتوحشة وهي حروب تحمل عدد سنواتها مثل حرب المئة عام وحرب الأربعين عام والحربين العالميتين الأولى والثانية، وكأنهم نسوا المجازر في الحرب على يوغوسلافيا السابقة والمجازر التي تعرض لها البوسنيون وهم جميعاً من البيض وعيونهم زرقاء.

لم يكن يخطر لي ببال أنه بعد عقود من تدريس أدب «ما بعد الاستعمار» في الجامعات الغربية وبعد كل المعلومات المتوافرة على بعد نقرة إصبع من أي إنسان يريد أن يعرف أو يتعلم أن هناك من يختصر حضارات وتاريخاً وشعوباً ومعاناة إنسانية صاعقة بلون البشرة، وأن التعاطف مع الألم والنزوح والفقر واللجوء يتوقف على لون بشرة أو انتماء عرقي أو طائفي لأننا نحن هنا في الشرق نجد من المستحيل أن نفكر بهذه الطريقة لأننا نشأنا أن نتعاطف مع الألم أياً كان من يعانيه، ولأننا نشأنا في مجتمعات هي بالأصل مزيج من الألوان والأعراق والأديان وخاصة أن الحروب والأوبئة هي أكثر الأوقات تاريخياً التي تدفع الناس حيثما كانوا للبحث عن المشترك لأن الألم يوحدهم، والفقر والتهجير يذكرهم بأنهم كلهم سواء في هذا القارب العالمي الذي تتلاطمه الأمواج وتكاد تقوده إلى التهلكة. أما أن ينبري أهم محطات التلفزة والإذاعات وأهم الإعلاميين والإعلاميات في الغرب الذي عرف بعنصريته واتسامه بالتفوق العرقي ليختصروا كل ما يجري في هذه المرحلة التاريخية الصعبة في أوكرانيا بالتعبير عن «التفوق الغربي والأوروبي» على باقي البشر كاشفين عن عنصرية استعمارية متجذرة في تفكيرهم ورؤاهم؛ فهذا ما لم يكن أحد ليتجرأ باتهامهم به لولا أنهم نطقوه وأكدوه وأصرّوا عليه بأنفسهم.

من هنا نعيد بقراءة رجعية لكل التشويهات التي أدرجوها في تفسيراتهم لكتاب المفكر العربي الفلسطيني الفذ إدوارد سعيد «الاستشراق» الذي صدر في سبعينيات القرن الماضي لأنه كتب قصة العنصرية هذه من خلال تجربته الشخصية في المجتمع الأميركي وفسرها تفسيراً منطقياً ما زالت الأيام والأحداث تثبت صحته؛ فقد أكد المرحوم إدوارد سعيد أن الغرب خلق صورة الآخرين كأناس غير متحضرين فقط كي يثبت أنه هو المتحضّر، وبهذا فإن استمرار تفوقه الحضاري يعتمد على استمرار مفهوم تخلف الآخرين ولكونهم لا يرقون إلى مستواه الأخلاقي والعقلي والحضاري، ومن هنا قامت كل نظريات الاستشراق لتثبت أن الآخرين أقلّ من الغرب وأن الغرب يذهب في أصقاع الأرض ليحتلّ البلدان والشعوب فقط كي يحضّر هؤلاء المستعصين على التحضّر؛ فمهمته نبيلة ألا وهي نشر قيم الحضارة الغربية في محاولة أن يرتقي بهذه الشعوب إلى مستواه وكي يشبهوه في الفهم والتمدن والحضارة، طبعاً بعد قتل الملايين منهم الذين يقاومون الاحتلال ونهب ثروات هذه الشعوب وتدمير قيمها ومسخ تاريخها، وهذا ما شكّل ولا يزال يشكّل الغلاف لكلّ ما قاموا به من استعمار بغيض وما زالوا، ومن نهب ثروات الآخرين ، وقمع دموي وحشي للسكان الأصليين «غير القادرين على أن يكونوا مثلهم». ومن هنا يقول إدوارد سعيد: «يمكن لك أن تنال المعرفة في الغرب ولكن لا أن تصبح «غربياً» أو «واحداً منهم»، مهما كنت ذكياً ومبدعاً ومتفوقاً تبقى أقلّ منهم بسبب تكوينك وعرقك أو دينك وانتمائك ولون سحنتك وعيونك».

من هنا نفهم ونوقن لماذا لا يحرك الغرب ساكناً ولا يدين عملاً إرهابياً خلال إحدى عشرة سنة من الإرهاب الذي تعرض له الشعب السوري، ولماذا لم يدن أحد منهم تدمير العراق بلداً وحضارة وعلماء وتاريخاً، ولماذا تفرض أبشع القوانين العنصرية من كيان الاستيطان والأبارتيد الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني ويُقتل أطفاله ونساؤه وأسراه على مرأى ومسمع من العالم برمته ولكن أحداً في «الغرب المتحضر» لا يدين كل هذه الجرائم لأن الشعب الفلسطيني شعب عربي وليس أوروبياً أوكرانياً ولا أبيض السحنة ولا عيونه زرقاء ولذلك فهو لا يستحق الوقوف معه ولا يستحق تطبيق العدالة الإنسانية عليه.

إذاً بالنسبة للغرب العنصري صاحب نظرية العرق الآري النازية و«التفوق الأميركي بالقيم» نحن لسنا أبناء كوكب واحد وما يجمعنا ليس إنسانيتنا أبداً بل هناك درجات للإنسانية تقرّرها أسخف المعايير وأتفهها، ولذلك وخلال كل هذا التاريخ ورغم كل هذه الوفرة في الدراسات والمعلومات والأبحاث فإن الغرب لا يستطيع أن ينظر في المرآة ليرى عيوبه هو ، بل جرائمه التي يندى لها جبين الإنسانية من حروب ومجازر واستعمار واستيطان ونهب لثروات الشعوب، لأنه يرى نفسه استثنائياً ما دام هناك صنف آخر من البشر يعتبرهم أقل منه، حسب رؤيته هو، وبحاجة إلى مساعدة لكي يقارب مستوى التحضر، ولهذا فإن هذه «الاستثنائية الغربية» العنصرية المبنية على نظريات التفوق العرقي والأبارتيد مدمرة ليس فقط للشعوب التي تمارس العنصرية بحقها ولكنها مدمرة في النتيجة لذاتها لأنها غير قادرة على اجتراح تفكير نقدي لواقعها لسد ثغرات هذا الواقع وتصحيح المعطوب والمشوّه فيه.

الأزمة إذاً ذات وجهين: الوجه الأول يتعلق «بالاستثنائية العرقية الغربية» والتي سماها الرئيس الأميركي جو بايدن منذ أيام «بالعالم الحر» والذي هو ليس حراً على الإطلاق حتى من نفسه، ووجه آخر يتعلق بنا نحن الشعوب التي يعتبرها الغرب أقلّ منه بكل المقاييس ولكنّ بعضاً من أبنائنا يعتبرون أنهم إذا حصلوا على الثقافة الغربية والقيم الغربية أنهم أصبحوا جزءاً من هذا الغرب لهم ما له وعليهم ما عليه رغم أن كل أدوات الإعلام والتفكير والأحداث في الغرب تؤكد مرة تلو الأخرى على استثنائيته هو فقط وأنه مهما فعلنا لا يمكن أن نرتقي لنكون مساوين له.

لا شك أن الحرب الدائرة اليوم في الأرض الأوكرانية تعبّر بشكل عنيف عن هذه الإشكالية بين رفض الغرب أن يعترف بمساواة الآخرين له في القانون والشرعية والمصالح والحقوق، وبين طموح الآخرين المشروع أن يثبتوا أن من حقهم أن يكون لهم ماله وعليهم ما عليه في الأسس والمعايير والقوانين الدولية. هل وصل هذا الاصطفاف إلى مرحلة لا يمكن الخروج منه إلا بتدمير شامل وواسع يعيد بناء أسس العلاقات بين البشر بشكل أكثر عدالة واتزاناً واحتراماً لإنسانية الإنسان بغض النظر عن لونه أو دينه أو عرقه أو جنسه أو لون عينيه، أم إن هناك فرصة للمراجعة قبل أن يؤدي هذا المسار الخطير إلى دمار شامل غير مسبوق لا يستثني أحداً على هذا الكوكب؟ لقد سقطت أقنعتهم ولكن لابد لشعوبنا من أن تسقط الغشاوة عن أعينها، وهذا هو موضوعي القادم بإذن الله.

«اتفاق موسكو» ينهي عامه الثاني وترجيحات بثبات خطوط التماس في إدلب

استشهاد وإصابة ٣١ عسكرياً بهجوم إرهابي في بادية تدمر

قوات للجيش العربي السوري في منطقة خفض التصعيد بريف إدلب الجنوبي (عن الانترنت – أرشيف)

دمشق- موفق محمد

حلب- خالد زنكلو

أطلق الإرهاب يده من جديد في البادية، وطالت هجماته بالأمس حافلة للجيش العربي السوري في بادية تدمر عند حدود انتشار تنظيم «داعش» الإرهابي والمحتمي بقوات الاحتلال الأميركي الحريصة على بقائها في منطقة التنف لإبقاء التنظيم الإرهابي على قيد الحياة والاستعمال متى شاءت.

وبعد أن أشارت كل التصريحات السياسية عقب أحداث سجن «الصناعة» في الحسكة نهاية كانون ثاني الفائت، إلى أن ما جرى كان بتدبير أميركي بهدف إعادة تدوير «داعش»، والاستثمار فيه من جديد، أعلن مصدر عسكري أمس، بأنه نحو الساعة الواحدة و٣٠ دقيقة من بعد ظهر الأحد، تعرضت حافلة مبيت عسكرية في بادية تدمر شرق المحطة الثالثة لهجوم إرهابي بمختلف أنواع الأسلحة.

وأشار المصدر إلى أن الهجوم الإرهابي أدى إلى استشهاد ١٣ عسكرياً بينهم عدد من الضباط وجرح ١٨ آخرين.

بالتوازي، أكدت مصادر أهلية في ريف دير الزور الشرقي، سماع أصوات عدة انفجارات ضخمة أمس في محيط قاعدة الاحتلال الأميركي بحقل العمر النفطي، وفي اتصال أجرته «الوطن» معها، ذكرت المصادر التي تقطن في قرية قريبة جداً من القاعدة، أنه من غير المعروف، إن كانت الانفجارات ناجمة عن عمليات تدريب تقوم بها قوات الاحتلال ومرتزقتها أم بسبب استهداف القاعدة من قبل مجهولين.

على الجبهة المقابلة، رجّح مراقبون للوضع في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب والأرياف المجاورة لها استمرار ثبات خطوط التماس التي رسمها «اتفاق موسكو»، والذي مضى أول من أمس سنتان على سريان مفعوله من دون تبدل خريطة السيطرة.

وعن احتمال انعكاس تداعيات الحرب الدائرة في أوكرانيا راهناً على «خفض التصعيد»، توقع المراقبون في تصريحات لـ«الوطن»، أن تحافظ خطوط السيطرة في إدلب على وضعها في المدى القريب على الرغم من هشاشتها، حيث إنها ظلت صامدة على الرغم من التصعيد المستمر والممنهج من قبل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة الموالة من النظام التركي، وذلك بفضل سياسة ضبط النفس التي يتبعها الجيش العربي السوري في رده على خروقات وقف إطلاق النار.

ورأت المصادر، أنه ليس من مصلحة نظام أردوغان على المدى القريب اختبار صلابة خطوط التماس بإدلب، لأن من شأن ذلك إغضاب موسكو، وهي القادرة رغم انشغالها في أوكرانيا، على الرد بسرعة عبر سلاح الجو الذي احتفظ بحال من تماسك الأعصاب في «خفض التصعيد» منذ بدء العملية العسكرية في أوكرانيا بـ٢٤ الشهر الماضي.

تبادل رسائل التهنئة مع نظيره الأرميني بمناسبة الذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية

المقداد: نتطلع لتحقيق المزيد من التقدم بما يخدم مصالحنا المشتركة

وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن علاقات الصداقة بين سورية وأرمينيا تشهد تطوراً متنامياً في جميع المجالات بما يخدم المصالح المشتركة بين البلدين.

وأعرب المقداد خلال تبادل رسائل التهنئة مع نظيره الأرميني آرارات ميرزويان بمناسبة الذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين حسب «سانا»، عن أخلص التهاني وأصدق الأمنيات لحكومة وشعب أرمينيا الصديق.

وجدد المقداد التعبير عن تطلع الحكومة السورية إلى تحقيق المزيد من التقدم بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، ويعزز أواصر العلاقات التاريخية بين الشعبين، والتي تعمدت بالدم في مواجهة سياسات الإبادة والطورانية الجديدة للأنظمة التركية المتعاقبة.

من جانبه عبّر الوزير ميرزويان عن أحر التهاني للحكومة السورية في هذه المناسبة، مؤكداً أن العلاقات الأرمينية السورية تقوم على أساس متين من الاحترام والثقة المتبادلة، وقال: «أرمينيا دافعت ومنذ اليوم الأول للأزمة في سورية عن حق سورية في الحفاظ على وحدتها وسيادتها، وحق الشعب السوري في تقرير مصيره مندداً بالإرهاب الذي استهدفها».

الوزير ميرزويان أكد أن بلاده تولي أهمية كبيرة لاعتراف مجلس الشعب السوري بالإبادة الجماعية للأرمن وإدانتها رسمياً ما أصبح دليلاً آخر على تضامن الشعبين الأرميني والسوري، مؤكداً حرص بلاده على المضي قدماً بما يخدم مصلحة كلا الشعبين والبلدين.

على خطٍ موازٍ، بحثت لجنة الصداقة السورية – الأرمينية في مجلس الشعب مع سفير جمهورية أرمينيا في دمشق ديكران كيفوركيان سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وأكدت رئيسة اللجنة لوسي اسكه نيان، أهمية العمل على تطوير هذه العلاقات بشكل أكبر على المستويات كافة بما يخدم المصالح المشتركة لشعبي البلدين الصديقين.

بدوره أعرب السفير كيفوركيان عن رغبة بلاده بتطوير العلاقات مع سورية في المجالات كافة، مؤكداً وقوف أرمينيا إلى جانب سورية في المحافل الدولية واستعدادها للمشاركة في عملية إعادة الإعمار.

يفيموف: نشكر الرئيس الأسد والسوريين على دعمهم.. بولندا: لن نرسل طائراتنا.. بريطانيا: قتال مواطنينا هناك غير قانوني

بوتين: مستعدون لتحقيق أهدافنا في أوكرانيا عبر المفاوضات أو الحرب

قوات للجيش الروسي تواصل زحفها باتجاه كييف (عن الانترنت)

سيلفا رزوق- وكالات

على الوقع ذاته من الضغط السياسي والدبلوماسي والعسكري، واصلت الولايات المتحدة والدول الغربية حملتها المنهجة لوقف العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، لتردّ موسكو بمزيد من الثبات والإصرار على تحقيق أهدافها، مؤكدة أن ما تريده سيتحقق سواء عبر المفاوضات أم الحرب.

موقف روسيا الثابت تجاه إنهاء محاولات الغرب بالتعرض لحدود أمنها القومي، لاقاه موقف مواز داعم لحلفائها عبر عنه سفير روسيا في سورية الممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لتطوير العلاقات مع سورية ألكسندر يفيموف، في تصريحات له أمس من دمشق، أشاد فيها بمستوى العلاقات الأخوية والإستراتيجية والودية بين سورية وروسيا، مؤكداً أن هذه العلاقات لها جذور تاريخية عميقة بما في ذلك على مستوى رئيسي البلدين، وحكومتي وبرلماني البلدين والشعبين السوري والروسي.

وقال في كلمة له خلال افتتاح مركز «مسانا» الطبي للأطراف الصناعية للأطفال بدمشق: «لا يمكن لنا إلا أن نشكر الرئيس بشار الأسد والحكومة السورية والشعب السوري على دعمهم الكامل لتنفيذ المهمة العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وهذا يدل على أننا جميعاً في الطرف الجيد من الطريق، وبمساعدة الله سوف ننتصر».

على الضفة السياسية، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول في الإليزيه قوله: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد لنظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده مستعدة لتحقيق أهدافها في أوكرانيا، سواء عبر المفاوضات أم الحرب، وذكر متحدث باسم الرئاسة الفرنسية بأن بوتين عازم جداً على تحقيق أهدافه، وبينها اجتثاث النازية وضمان حياد أوكرانيا.

كما جدد بوتين حسب الوكالة، مطالبته بالاعتراف بتبعية شبه جزيرة القرم إلى روسيا واستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، نافياً استهداف الجيش الروسي المدنيين في أوكرانيا، معتبراً بأن مسؤولية السماح للسكان بمغادرة المدن المحاصرة يتحملها الأوكرانيون.

بالمقابل لم تهدأ وتيرة التحركات الأميركية المعادية لروسيا، وأعرب وزير الخارجية أنتوني بلينكن عن تأييد الولايات المتحدة احتمال تزويد بولندا أوكرانيا بطائرات حربية.

وفي رده على سؤال شبكة «سي إن إن» عما إذا كانت الولايات المتحدة توافق على إرسال بولندا طائرات عسكرية إلى أوكرانيا، أجاب بلينكن بالقول: «يتم إعطاء الضوء الأخضر لذلك».

بولندا ردت سريعاً على التصريحات الأميركية، وقال مكتب رئيس الوزراء البولندي: إن بلاده لن ترسل طائراتها المقاتلة إلى أوكرانيا ولن تسمح باستخدام مطاراتها في النزاع الحاصل مع كييف.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف، قال: إن وزارة الدفاع الروسية تعلم أن عدداً من الطائرات الحربية الأوكرانية ذهبت إلى رومانيا ودول أخرى مجاورة لأوكرانيا، محذراً من أن السماح لطائرات حربية أوكرانية باستخدام مطارات دول أخرى قد يُعتبر مشاركة من تلك الدول في الصراع المسلح.

من جهته قال قائد القوات المسلحة البريطانية الأدميرال توني رادكين: إن ذهاب البريطانيين إلى القتال ضد روسيا في أوكرانيا «غير قانوني وغير مفيد»، في تناقض واضح مع تصريحات وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس، التي قالت: إنها تدعم أي شخص يريد التطوّع ويتبع نداء الرئيس فلاديمير زيلينسكي لانضمام المقاتلين الأجانب إلى أوكرانيا.

بدوره وفي مقالة له في صحيفة «نيويورك تايمز» قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون: إن الناتو لا يعرض للشك وجود روسيا كدولة كبرى، وقال: «ليست لدينا مشاعر معادية تجاه الشعب الروسي، ليست لدينا رغبة في تحدي الأمة العظيمة والدولة الكبرى».

هذه التصريحات رد عليها مستشار الرئيس الأوكراني بالقول: «شركاؤنا في الغرب لا يزالون يتباحثون في حين تقوم القوات الروسية بتدمير مطاراتنا».

تأتي هذه المعطيات في وقت كشف فيه المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، بأن كييف قامت بالتستّر على آثار برنامج بيولوجي عسكري تم تنفيذه في أوكرانيا وبتمويل من البنتاغون.

وصرّح كوناشينكوف للصحفيين بأنه «خلال العملية العسكرية الخاصة، تمّ كشف الوثائق والأدلة أثناء تمشيط دقيق لآثار برنامج بيولوجي عسكري يتم تنفيذه في أوكرانيا، بتمويل من وزارة الدفاع الأميركية».

الحلاق: اللجنة المشكلة لم تنجز المذكرة النهائية.. الحلبي: استمرار بناء الثقة والتعاون بين الحكومة وقطاع الأعمال

الأسواق تشهد حالة من الاضطرابات وعدم الاستقرار في الأسعار

الوطن

مازالت الأسواق تشهد حالة من الاضطرابات في الأسعار في ظل فقدان لبعض المواد التموينية ما أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل قياسي في حال وجدت في بعض المحال، وعلى الرغم من التصريحات الرسمية إلا أنه لا يوجد مبرر لرفع الأسعار وأن المواطن يبقى الحلقة الأضعف ضمن هذا السيناريو.

وأكد أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها أكرم الحلاق أن اللجنة المشكلة من الحكومة للاتفاق بين الصناعيين والتجار على مقترحات واضحة لانعكاس الأزمة الأوكرانية على الاقتصاد مستمرة بالعمل وخاصة أنه تم الاتفاق على حل المشاكل التي يعاني منها الصناعيون.

وأوضح الحلاق أن رئيس الحكومة أكد أن هذه الأزمة قد يكون لها آثار على الاقتصاد الوطني ومن المحتمل أن يكون هناك زيادة في الأسعار على بعض السلع والمواد والنقل نتيجة ندرة بعض المواد، مشيراً إلى أن مهمة اللجنة هي وضع أولويات وطرح المعوقات التي تواجه الصناعيين والتجار وتوحيد رؤى مشتركة بين القطاعين لعرض المذكرة النهائية على الحكومة خلال فترة قصيرة.

من جهته لفت عضو غرفة صناعة دمشق وريفها فواز الأسطة الحلبي في تصريح لـ«الوطن» على أهمية استمرار بناء الثقة والتعاون بين الحكومة وقطاع الأعمال واشتراك هذا القطاع بكل القرارات الخاصة بهذا القطاع لعبور هذه الأزمة بأقل الخسائر الممكنة بما ينعكس على تحسين واقع الأسواق واستمرار وتيرة الإنتاج وتسهيل الإجراءات أمام التجار لتوريد جزء من المواد والسلع الأساسية التي تحتاجها السوق المحلية.

ويشهد سوق البزورية في دمشق حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار نتيجة اختفاء العديد من المواد التموينية التي تمس حياة المواطنين ما أدى إلى ارتفاع أسعارها ارتفاعاً قياسياً إن وجدت لدى أحد الباعة سواء باعة المفرق أم نصف الجملة حسب قول رئيس لجنة السوق محمد نذير السيد حسن.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين السيد حسن أن حالة من الانكماش تسيطر على السوق وأن بعض المحال تفتقد أكثر من ٥٠ بالمئة لموادها.

وفي أسواق اللاذقية «لا سكر ولا زيت ولا بقوليات» في عدد كبير من المحال، ويقول عدد من الباعة: إن التجار يتذرعون بقلة توريد المواد إلى المحافظات بفعل الحرب الخارجية الدائرة في أقصى الشرق الأوروبي، على حين يتهم آخرون تجاراً كباراً باحتكار المواد الغذائية في المستودعات بقصد رفع سعرها خلال الفترة التي تسبق شهر رمضان لاستغلال الحدث العالمي واستثمارها من جيب المواطن داخلياً.

أما في السويداء فشهدت أسواقها ارتفاعاً جنونياً بأسعار مادة الزيت، حيث وصل سعر الليتر منها إلى ١٥ ألفاً، وأكد مدير فرع السورية للتجارة في السويداء ربيع غانم لـ«الوطن» أن مادة الزيت غير متوافرة حالياً لدى الصالات، وأنه يوجد وعود من الإدارة العامة بتوفيرها.